27057 ـ نذرت ولا تذكر هل قصدته مستمراً أم مرة واحدة

السؤال

عندما كنت صغيرة ولكن بالغة وبالطبع غير عالمة بالدين كثيرا وغير عالمة بعاقبة النذر وبدافع حب الخير نذرت نذورا ولا أدري أنذرت فعلها حتى أموت أم كانت هذه هي نيتي والآن أريد الخروج منها وعدم العودة إلى أمثالها أبدا فإن كان هناك مخرج مثل هذا فأتمنى بيانه وجزاكم الله كل خير.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان هناك شك في قصد استمرار النذر فالأصل براءة الذمّة ، فتبرأ الذمّة بفعل المنذور مرّة واحدة ، علما بأن النذر مكروه ، وإنما يستخرج (به) من البخيل كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ، وهو لا يأتي بخير لكن الوفاء إذا كان نذر طاعة واجب .